

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

دراسة استكشافية- مقارنة بمدينة ورقلة

Academic boredom of high school students:

An exploratory study- compared to the city of Ouargla

ربيعة جعفرور

Rabia Djafour

rabiadjafour@yahoo.fr

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

University of Kasdi Merbah Ouargla

مخبر علم النفس وجودة الحياة

Psychology and quality of life's laboratory

مريم بوخطة

Mariam Boukhetta

Boukhetta.2015@gmail.com

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

University of Kasdi Merbah Ouargla

مخبر علم النفس وجودة الحياة

Psychology and quality of life's laboratory

تاريخ الاستلام : 2018-08-05

تاريخ القبول : 2018-11-27

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس الملل الأكاديمي لـ " تيسير الخوالدة" (2013) والمكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية طبق على عينة قوامها (100) تلميذ بمدينة ورقلة – للموسم الدراسي 2017/2018 اختيروا بالطريقة العشوائية. وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في (اختبار "ت" لعينة واحدة، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين) تم الوصول إلى النتائج التالية:

- مستوى الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة مرتفع.

- توجد فروق دالة إحصائية في الملل الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

ليتم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الملل الأكاديمي؛ المرحلة الثانوية؛ التلاميذ؛ التخصص الدراسي.

Abstract:

The present study aimed to determine the level of academic boredom among high school students in the light of some variables. And to detect the differences in the level of academic boredom according to the variable of the academic specialization (scientific / literary). To achieve the objectives of the study, the criterion of "facilitating the birth" (2013) was based on 31 paragraphs divided into three fields. A sample of (100) students in the city of Ouargla - for the academic year 2017/2018 were chosen randomly. Using the statistical methods of (T test for one sample, T test for two independent samples), the following results were obtained:

- The level of academic boredom in the study sample is high.

- There are statistically significant differences in academic boredom according to the variable of study specialization.

To be interpreted in light of the theoretical framework and previous studies related to the subject of the study.

Keywords: Academic boredom ; High school ; Students ; Study specialization.

مقدمة:

يعد التدريس داخل القسم من القضايا الجوهرية في العلوم التربوية المعاصرة ذلك أن النشاط التعليمي للتلميذ لم يبق حصراً على قدراته الخاصة وذكائه فقط، بل تلعب عوامل خارجية أخرى دوراً حيوياً في التأثير على تدرسه؛ ولاشك أن الممارسة الدايداكتيكية المتنوعة، والمناخ الإيجابي السائد داخل المدرسة والبيت، يضاف إلى ذلك الاستغلال الإيجابي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتحقيق النجاح المختلط بمشاعر السعادة والرضا ولذة الانجاز، كل ذلك يساهم في بناء معنى التعلم لدى التلميذ ويجعل عملية التعلم قائمة على المتعة والرغبة في اكتساب المعرفة، وقد يتساءل أي منا: ما الذي يجعل التلميذ يقبل على التعلم؟ وما الذي يجعل التلميذ مستمتعاً في عملية التعلم؟

يرى الفهدي (2014) أن المتعة تقوم على مشاركة المتعلم ومقاسمته المسؤولية لأجل بناء الثقة في نفسه فإن شعر المتعلم بالثقة في كيانه نما لديه تقدير الذات، وهذا عامل رئيسي للإبداع والابتكار⁴، غير أن الواقع يشير إلى مؤشرات خطيرة تحيط بالفعل التربوي منها ظاهرة الغياب المتكرر للتلميذ في بعض المواد، قلة الاهتمام ومتابعة الدروس مع الأستاذ، عدم القيام بالواجبات وهذه مظاهر تؤثر على ارتفاع درجة الملل، مما تسبب في وجود فجوة كبيرة بين ما يكتسبه التلاميذ من مؤهلات وبين متطلبات التخصصات التي يدرسونها، وأساليب التدريس الجديدة، وهذا بث في نفوسهم النفور وقتل الدافعية الداخلية، وحدث استجابة سلبية للنشاطات الروتينية المتكررة، فالملل عدو شرس للتعلم، كما أن الملل والتعلم خصمان لدودان يصعب التوفيق بينهما، فقد أشارت تلي (2014) أن ظاهرة الملل الدراسي تعد مشكلة نفسوبداغوجية، لأنها تتوسط بين الجوانب الخارجية والجوانب الداخلية في حلقة التعلم الأكاديمي مع غياب تحقيق الذات الآني الموقفي المتعلق بالتعلم⁵.

ومن جهة ثانية أشارت الأرقام والإحصائيات التي توصل إليها المعهد الوطني للتربية في الجزائر (2012) حول الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر في البيئة المدرسية كظاهرة الملل الأكاديمي وما ينجر عنه من هدر دراسي ومشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية، فيم كشف المعهد بالتعاون مع منظمة اليونيسيف "عن 83% أي أزيد من 83 ألف تلميذ يتكون مقاعد الدراسة⁶، كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث وجود علاقة موجبة ودالة بين الملل وكل من الاندفاع والأنانية، والشعور بالذنب، والشعور ببطء مرور الوقت، والمماطلة أو التسويف، وضعف الأداء الأكاديمي، والقلق، والاكنتئاب، واليأس، والغضب، والعداء، والغياب عن المدرسة، والانجاز الدراسي، والتسرب⁷.

بناء على ما سبق يمكن القول أن كلا من الأساتذة والمختصين يواجهون العديد من التلاميذ الذين لا رغبة لهم مطلقاً في الدراسة أمام إجراءات التطور التكنولوجي، الانترنت، والخوف من

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تُعنى بتنظيم وضبط سلوك الجماعة بطريقة حضارية، كما تعد بمثابة مجتمع مصغر يساهم في بلورة أفكار واتجاهات التلميذ وإعداده لكي يكون مواطناً صالحاً، باعتبارها من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والتي تعمل على تنشئة الأفراد ورعايتهم، بحيث تعمل على تشكيل شخصياتهم وإكسابهم الأنماط السلوكية الإيجابية والمقبولة والتي تتوافق مع المبادئ الخلقية والقيم الدينية في المجتمع، فضلاً عن دورها في تنمية الأفكار والحقائق العلمية وفق قوانين وأنظمة معينة، كما أننا لا نستطيع أن نهمل الدور الذي تلعبه في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي؛ فهي تعي جملة التغيرات الاجتماعية والثقافية وحتى الاقتصادية الحاصلة اليوم والتي تسعى أن تواكب الأساليب التربوية الناجعة لتفعيل وتحسين علاقة التلميذ بمدرسته وحماية تلاميذها من خطر التغيير الاجتماعي والثقافي. وهذا ما يؤكد كunter (2008) بقوله أن المدرسة هي البيت الذي ينبغي أن يجد فيه الطالب دفء المعاملة، ويبني فيها علاقات إيجابية بينهم ومع معلمهم، وتبدأ علاقات المحبة بين جميع الأطراف، وتنهى تجارهم السارة معاً. فاستمتاع المعلم في التدريس ومتعة التلميذ في التعلم تستحقان البحث لتأثيرهما الحاسم في نوعية التعليم والتعلم¹.

وفي خضم كل هذه الغايات الرامية تبقى المخرجات متعلقة بذات التلميذ فمن بين الحاجات التي تعيق التلميذ في عملية التوافق البيداغوجي هي الحالة الذهنية التي تتأرجح بين المتعة تارة والملل تارات عديدة في الفصل الدراسي²، فلقد أشارت علاق وميلود (2016)³ أن الملل من الموضوعات الصفية التي يعاني منها المتعلم في جميع مراحل التعليم سواء الابتدائي والمتوسط والثانوي .

1-1 - مشكلة الدراسة:

يشكل التعليم عصب الحياة في أي مجتمع وبما أن المدرسة من أهم مصادر التفاعل الاجتماعي للتلاميذ فلقد ركز الأدب التربوي على أهمية العناية بالمدرسة، حيث شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة تغيرات جذرية مست كل الأقطاب الثلاثة على حد سواء وذلك لتحسين نوعية التعلم والارتقاء بالمنظومة التربوية والسعي للوصول إلى مصاف المنظومات التربوية المتطورة، لكن تبقى كأي منظومة تعترضها المشاكل والصعوبات حيث لا تزال مدارسنا وصفوفنا تعاني من وجود مشاكل عديدة وتفتقر بشكل كبير لتفاعل بين العناصر الهامة في العملية التعليمية، معتقدين أن الاهتمام يكون فقط بتعليم التلميذ دون النظر للعوامل المحيطة به.

بالتخطيط لمهنتهم، والعلاقة مع الأقران، والاهتمام بالتعليم، والاستقلال، كما يضيف مزيداً من الأهمية على هذه الدراسة التي قد تساعد من خلال نتائجها صانعي السياسات التربوية على فهم الملل الأكاديمي ودرجة انتشاره لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن التقليل أو الحد منه.

6-1 - التعريفات الإجرائية:

تبعاً لكون الدراسة الحالية استخدمت مقياس " تيسير الخوالدة " (2013) فإنه سيتم تبني تعريفه للملل الأكاديمي الذي ينص على أنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الأداة المستخدمة لأغراض هذه الدراسة.

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه:

الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة والمتدربون خلال السنة الدراسية 2017/2018 وذلك استجابة على الأداة المستخدمة لأغراض الدراسة الحالية.

7-1 - حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة من خلال:

- الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة من تلاميذ التعليم الثانوي.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2017/2018.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في ثانوية سى الشريف على ملاح بمدينة ورقلة/ الجزائر.
- الحدود الموضوعية: اقتصرنا هذه الدراسة على استخدام مقياس الملل الأكاديمي.

2. التراث النظري والدراسات السابقة:

أولاً- تعريف الملل الأكاديمي (Academic Boredom)

حاول الكثير من العلماء تعريف مصطلح الملل الأكاديمي باعتباره من المصطلحات الحديثة نسبياً والمثيرة في ميدان التربية الخاصة، وقد تنوعت تلك التعريفات بين العامة والمتخصصة في محاولة

المستقبل الدراسي، وفي الوقت نفسه يجد المدرس نفسه في بيئة لا تواصل فيها بين الأساتذة والتلاميذ ولا مودة ولا تجديد فتصبح مهنة التدريس مهنة التكرار التي تؤدي إلى الملل مما يستدعي الأمر إلى البحث عن العوامل التي تخلق متعة التعليم لدى التلاميذ، وهنا تكمن أهمية الممارسات التربوية السليمة في إيجاد مناخ تربوي مؤد إلى متعة الدراسة وتفتح الشخصية والإبداع والثقة بالنفس، وهو ما تفتقده المدرسة الجزائرية الأمر الذي دفع لإجراء هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك لما له من انعكاسات سلبية على نفسية التلاميذ وانخفاض أدائهم.

2-1 - أسئلة الدراسة:

- ما مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للتخصص الدراسي؟
- 3-1 - فروض الدراسة :
- نتوقع أن يكون مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفعاً.
- توجد فروق دالة إحصائية في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى للتخصص الدراسي.

4-1 - أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية لتحقيق

الأهداف التالية :

- الكشف عن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على الفروق في الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً للتخصص الدراسي.

5-1 - أهمية الدراسة: تنبثق أهمية هذه الدراسة من عدة

مقومات تأتي في صدارتها:

اعتبار من أن ظاهرة الملل الأكاديمي لها انعكاسات كبيرة على تحصيل التلاميذ مما أدى إلى إفراز مشكلات عديدة وسلبية على المسار الدراسي للتلاميذ، حيث تنتج آثار سلبية على الصحة النفسية والجسدية، فالأفراد الأكثر تعرضاً للملل يواجهون عادة مشكلات تتعلق

الحصص، وعدم وجود الدافعية لديهم، مما ولد انعكاسات سلبية على نفسية الطلبة، وانخفاض أدائهم¹³. كما وأكدت دراسة قام بها كل من بوفارس ومداب (2013)¹⁴ في نتائجها أن من أهم مظاهر الملل لدى التلاميذ هو معاملة المعلمين لهم، كما وأشارت دراسة **Leloup (2003)** حول تحديد أشكال الملل عند تلاميذ المرحلة الثانوية في خمسة أنواع كالتالي¹⁵:

- ملل تأكيد الذات أو الملل النرجسي: يميز هذا النوع من الملل تجربة التلاميذ الذين يقدررون أنه من أجل الحصول على اندماج داخل الثانويات يحتم عليهم قمع كل ما يميز شخصيتهم الحقيقية.
- الملل كحماية للذات وهو يعبر عن تجربة تلاميذ يشعرون أنهم تحت رحمة أحكام سلبية لأساتذتهم وزملائهم.
- الملل كرد فعل لنقص الترفيه وندرة فرص الاستمتاع داخل الوسط الثانوي.
- الملل كتعبير عن غياب الدافعية وغياب المعنى الخاص بالمؤسسة والخاص بالمعارف المقدمة وعدم فائدتها سواء في حياتهم الشخصية أو كمخرج للمشروع المهني.
- الملل كشكل لإدراك الزمن لدى التلاميذ حيث يظهرون انتقادا لوتيرة الدروس التي يرون أنها جد مطولة، ويتشكل لديهم انطباع بالركود وبعدم التقدم

ثالثا- محددات الملل الأكاديمي ومتعة الدراسة:

يؤكد **Caldwell et al (1999)** إلى وجود أسباب عدة للملل الأكاديمي منها الافتقار إلى الأشياء المثيرة في أوقات الفراغ، وعدم وجود الدافعية الداخلية، وعدم الانسجام بين مهارات الفرد والتحديات التي تواجهه، وحدث الملل كرد فعل على السيطرة الخارجية، أو التعبير عن الرضا للسلطة، أو حدوثه كاستجابة سلبية للنشاطات الروتينية المتكررة، أو كنتيجة طبيعية لرفض عمل أو نشاط على الفرد رغماً عن إرادته¹⁶؛ ومن جهة ثانية فإن المتعة تعتبر من أهم ركائز الدراسة حيث يرى الفهدي (2014) أن من ركائز التعليم هي "المتعة" ويرد قائلًا أن "المتعة صناعة مُنَهجة وليست عملية اعتباطية بحسب الأمزجة والظروف"¹⁷، وأشارت دراسة بوفارس ومداب (2013)¹⁸ أن مظاهر المتعة لدى التلاميذ في المدرسة تتمثل في الشعور بالمتعة في الفترة المسائية، لأنها عادة ما تبرز فيها الأنشطة التي لا تحتاج إلى جهد فكري كمواد الإيقاظ؛ ومن مظاهر المتعة في الدراسة أيضا شعور التلميذ بالراحة والاطمئنان أثناء وجوده داخل المدرسة وتفاعله الإيجابي مع عناصرها وهو ما يؤدي

من الباحثين التوصل لمفهوم صادق ومقبول، وفيما يلي أهم التعريفات المقترحة لهذا المصطلح:

يعرفه **Gana, Trouillet (2001)**⁸ "بأنه فقدان الإثارة، والاستمتاع، والرضا، والحماس، الاهتمام".

كما عرفه كل من **Rupp and Vodanovich (1997)**⁹ "هو" حالة من الغضب الموجه داخل الفرد ونوع من العدوان المخفي".

يعرفه موقع ويكيبيديا (**wikipedia**)¹⁰ الإلكتروني بأنه: "الشعور بالتوتر وعدم القدرة على التركيز مع انعدام المتعة في أوجه النشاط اليومية والشعور بالإحباط"

كما تعرفه **علاق وميلود (2016)**¹¹ بأنه "حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الغياب الذهني وتشتت الانتباه وقلّة التركيز في الموقف التعليمي والإحساس بالخمول والضجر والضيق والرغبة في النوم وانخفاض النشاط وتحسس الوقت، ويكون إما ظاهرا بعدم الرغبة في المشاركة ومتابعة الدروس والتأوب أثناءه، أو كامنا بالتظاهر بالحضور الذهني، وقد يكون مؤقتا أو ظرفيا أو مستمرا حسب طبيعة الحصّة ونوعية التدريس".

يعرفه عالم النفس الألماني "ثيودور ليبس" (1903) وهو من أقدم التعريفات العلمية للملل ومضمونه أن "الملل هو حالة غير مسبوقة يمر بها الشخص يتصارع بداخله الرغبة في تجريب شيء جديد مع نقص الحافز بداخله لهذا التجريب"¹².

تعقيب عن التعريفات السابقة:

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أنه وبالرغم من وجود اختلاف ظاهري فيما بينها إلا أنها تتفق جميعها وبوضوح على أن مظاهر الملل الأكاديمي نفسها وهي تنتج عادة من البيئة غير المثيرة، والوسط الرتيب، والمحيط غير الممتع للمتعلم، كما ينتج الملل عادة عند القيام بعمل تكراري بصورة مستمرة وغالبا إذا ما كنت تقوم بهذا العمل رغما عنك.

ثانيا- مظاهر الملل الأكاديمي:

تتمثل مظاهر الملل الأكاديمي لدى التلاميذ في عدة صور كالتذمر والضجر والامتعاض، والشكوى من حجم المواد ومن تكرارها، ومن الامتحانات وصعوبتها، والضغطات التي تواجههم نتيجة للامتحانات وكثرتها، وعدم الاهتمام الكافي بمتطلباتهم وبال مواد وكثرة الغياب، وشكواهم بعدم اندماجهم مع دروس بعض الأساتذة، وغيابهم المتكرر عن

السنة الثانية علم النفس بجامعة ابن خلدون بتيارت/الجزائر تم اختيارهم بطريقة قصديه، أظهرت أهم النتائج أن المعاش اليومي للملل في الوسط الجامعي أكبر من المعاش اليومي الممتع حيث بلغت نسبة الملل (53.53%) وأن العوامل الداعمة للملل هي: العروض الروتينية في الدرجة الأولى، غموض الفهم والعزلة والشعور باللامعنى في الدرجة الثانية، والضغطات في الدرجة الثالثة، وغياب موضوعات دراسية مشوقة وكثيرة المقاييس النظرية رابعا، والتعب واكتظاظ الساعات في الدرجة الخامسة، وعدم التمكن من التواصل داخل الصف والخوف من الرسوب في الدرجة الأخيرة.

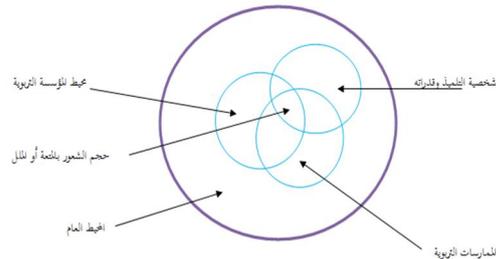
كما هدفت دراسة الخوالدة (2013)²² إلى معرفة مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وتعرف دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس، ومستوى الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وبعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة (258) طالبا اختيروا بالطريقة العشوائية، وأشارت أهم النتائج إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت كان بشكل عام متوسطاً، أما بالنسبة للمجالات فقد جاء مجال التقويم بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، تلاه مجال المنهاج وبمستوى متوسط، وترتب أخيراً مجال طرق التدريس وبمستوى متوسط.

وأجرى بشاير (2011)²³ دراسة للكشف عن درجة الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقته بالاعترا ب الاجتماعي والأداء الوظيفي، وجرى اختيار عينة بلغت (352) معلماً ومعلمة من المنطقتين التعليميتين (أبو ظبي، والشارقة) للعام الدراسي (2010/2011)، وقد بينت النتائج أن درجة الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة طردية بين الملل الأكاديمي والاعترا ب الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في ظاهرة الملل الأكاديمي والاعترا ب الاجتماعي والأداء الوظيفي تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية وعدد سنوات الخبرة).

وأجرى السورطي (2008)²⁴ دراسة هدفت لتقصي درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية في الأردن للملل الأكاديمي وعلاقتها بجنس الطلبة، ومعدل غيابهم، ونوع قبولهم، وستهم الجامعية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة من (32) فقرة صنفت إلى ثلاثة مجالات، وجرى التأكد من صدقها وثباتها، ثم طبقت على عينة من (216) طالباً وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، وباستخدام المنهج الوصفي أظهرت أهم النتائج أن أفراد العينة تعرضوا لدرجة عالية

إلى حب المدرسة بمدرسيها وتلاميذها وموظفيها وإداريها، وبالتالي الحرص على انجاز الواجبات مما يؤدي إلى النجاح الدراسي.

ومن خلال ما سبق فإن مدى نجاح التلاميذ في الدراسة مرتبط بمفهومين أساسيين هما الملل والمتعة في الدراسة بحيث يتفاعل التلاميذ مع عدة عوامل متداخلة ومتكاملة تحدد مدى هذا الشعور، وهكذا يؤثر كل من المحيط الاجتماعي العام ومحيط المؤسسة التربوية والممارسات التربوية داخل الأقسام، إلى جانب طبيعة شخصية التلميذ وقدراته على مدى شعوره بالمتعة أو الملل كما هو موضح في الشكل رقم (01):



الشكل رقم (01): العوامل المؤثرة على مستوى شعور التلاميذ والطلبة بالمتعة أو الملل في الدراسة²⁵

يتضح من خلال الشكل رقم واحد أنه كلما كانت الدوائر متقاربة في أهدافها وممارساتها كان مجال الشعور بالمتعة كبيراً، وكلما تباعدت الدوائر نتيجة تباين الأهداف بين المدرسة وعناصرها ومحيطها، نقص مجال الشعور بالمتعة، وهو ما يؤدي إلى زيادة حجم الملل وبالتالي تزايد معاناة التلاميذ وممارساتهم اللاتربوية، مما يؤدي إلى تزايد العنف والفسل في الدراسة وبالتالي ارتفاع مستويات التسرب من المدرسة.¹⁹

رابعا- الدراسات السابقة:

قامت زروالي بدراسة (2016)²⁰ بهدف معالجة التمثلات الاجتماعية الخاصة بمشاعر الملل والمتعة في الأوساط التربوية وبالاستعانة بأداة طبقت على عينة قوامها (226) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية على مستوى (6) ثانويات، أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للملل الأكاديمي لدى التلاميذ، ووجود فروق بين متوسطات مشاعر الملل والمتعة وذلك وفقاً لمتغير التخصص، إذ أن تلاميذ التخصص العلمي هم أكثر إحساساً بالملل وأقل إحساساً بالمتعة عكس تلاميذ التخصص الأدبي.

وقام كل منروبي وتمار بدراسة (2014)²¹ لمعرفة تأرجح المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافر الملل ولتحقيق ذلك انتهج المنهج الوصفي، وبالاعتماد على أداة التقرير الذاتي وأداة تحليل المضمون لدى عينة قوامها (106) طالبا وطالبة من طلبة

عينة الدراسة الاستطلاعية: يعتبر القيام بالدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تسبق الاستقرار النهائي لخطة الدراسة وعليه يتمثل الهدف الحقيقي منها في عناصر معينة وهي كالتالي:

- التقرب والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة والاستفادة من نقاط أو وجهات نظر تفيد في إثراء البحث.

- معرفة الصعوبات والعراقيل التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية

- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة أداة القياس المستعملة في الدراسة

وعليه تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية وتتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة .

عينة الدراسة: تعتبر دراسة المجتمع الإحصائي بأكمله عملية غير ميسورة في كل الأحوال بسبب كبر المجتمعات وكلفة الدراسة وطول الوقت لذا تم الاعتماد على أسلوب المعاينة بالطريقة العشوائية البسيطة، لذا فإن الدراسة الحالية غطت (100) تلميذ وتلميذة

مواصفات عينة الدراسة: اتصفت عينة الدراسة بعدة خصائص تلخص في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): خصائص أفراد العينة وتوزيعهم

المجموع	المتفكر		المؤثر
	أدبي	علمي	
100	46	54	العدد
%100	%46	%54	النسبة %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الذي يظهر توزيع العينة حسب متغير التخصص الدراسي أنهم يتوزعون بشكل متعاقل تقريبا.

أداة الدراسة: تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل كل نوع منها وتبعاً لموضوع الدراسة فقد استعمل مقياس الملل الأكاديمي.

وصف الأداة: تم استخدام مقياس الملل الأكاديمي من إعداد "تيسير الخوالدة" (2013) ويتكون المقياس في صورته النهائية من (31) فقرة. مشتملا على ثلاثة مجالات (طرق التدريس، أساليب التقويم، محتوى المناهج). وال فقرات كلها إيجابية وفق متدرج ثلاثي بحيث تعطي البدائل التالية (موافق، لا أدري، غير موافق) الدرجات (3، 2، 1)

من الملل الأكاديمي، كما بينت أيضاً أن مصادر الملل كانت (أساليب التقويم أولاً، ثم طرق التدريس، وأخيراً محتوى المناهج الدراسية) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي تعود لمتغيري نوع القبول والسنة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي تعزى إلى متغيري الجنس، ومعدل الغياب.

واختصت دراسة فانديول (1980)²⁵ بمعرفة درجة شيوع الملل في المدارس لدى عينة قوامها (694) من طلبة المدارس الثانوية في السنغال وتم التوصل إلى النتائج التالية: الثلث كثيراً ما تعرضوا للملل، وأن حوالي الربع شعروا بالملل في المدارس، وأن المشاعر التي أحس بها الطلاب المتعرضون للملل كانت كما يلي: التعب (29.6%) وعدم الرضا (20.1%)، والقلق (14.5%)، ومشاعر بدنية صعبة مثل المرض والصداع وعدم الراحة (12.3%) العدوان والقابلية للاستفزاز (12.1%) والوحدة (11.1%)؛ كما تبين من النتائج أيضاً أن ثمن عدد أفراد العينة لم يستطيعوا مقاومة الملل، أما البقية فقد استخدموا الوسائل التالية للتخلص من الملل: القراءة (20%)، والوظائف البيتية (9%)، وزيارات الأصدقاء (8.5%) والموسيقى (8.5%) والمناظرات (7.5%).

3. الطريقة والإجراءات :

خص هذا الجزء الإجراءات المنهجية للدراسة مبينا منهجها وخصائص العينة التي طبقت عليها أداة جمع البيانات بعد التأكد من خصائصها السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق والثبات والتي انتهت إلى صلاحيتها ودلائل موثوقيتها، لتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات اختباراً لفرضيات الدراسة ليتم تفسير المؤشرات الإحصائية.

منهج الدراسة: إن المنهج المتبع في الدراسة الحالية كمنهج أساسي هو المنهج الوصفي بأسلوبين هما الأسلوب الاستكشافي لمعالجة الفرضية الأولى والمقارن لمعالجة الفرضية الثانية كمرحلة لاحقة ومكملة باعتباره يقارن بين المجموعات في الوضع الراهن وتم اختيار المنهج الوصفي لأنه يهتم بوصف الظاهرة المدروسة وذلك بالتحليل والتفسير والمقارنة، وهو ما ينطبق على موضوع الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: يعني مجتمع الدراسة جميع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع البحث، حيث ضم مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الثانية لمرحلة التعليم الثانوي (العلمين والأدبيين) بثانوية سي الشريف على ملاح لولاية ورقلة والمقدر عددهم بـ (254) تلميذ وتلميذة منهم (68) أدبيين و(186) علمين والذين يتراوح ساهم من 15-18 سنة.

الثبات: تم الاعتماد على طريقة التناسق الداخلي في حساب تباين مفردات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث يذكر بشير معمريه (2009): أن معامل ألفا كرونباخ الذي يرمز له عادة بالرمز اللاتيني (α) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده . وأسفرت نتائج تقدير الثبات عما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الملل الأكاديمي

الأداة	تعدد الفقرات	قيمة ألفا
الملل الأكاديمي	31	0.90

يتبين من نتائج تطبيق معادلة ألفا كرونباخ ومن الجدول أعلاه رقم (04) أن قيمة معامل الثبات لمقياس الملل الأكاديمي وصلت إلى (0.90)، وهي أكبر من (0.70) إذن فالمقياس على قدر عال من الثبات وهو قابل للاستعمال في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في معالجة البيانات إحصائياً في حساب:

– اختبار "ت" لعينة واحدة: قصد اختبار الفرضية الأولى

– اختبار "ت" لعينتين مستقلتين: استخدم في اختبار الفرضية الثانية

بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة تم تفرغ البيانات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية بناء على فرضيات الدراسة، وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها:

4. عرض النتائج وتفسيرها :

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي "نتوقع أن يكون مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفعاً"

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الملل الأكاديمي، وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وعليه تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): توزيع بنود مقياس الملل الأكاديمي على مجالاته

تعدد البنود	أرقام البنود	المجالات
12	12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	نظر للتدريس
08	20-19-18-17-16-15-14-13	أساليب التقييم
11	31-30-29-28-27-26-25-24-23-22-21	محتوى المناهج

الخصائص السيكومترية: قام صاحب المقياس بحساب صدق

المقياس بطريقة الاتساق الداخلي ولقد تبين أن جميع عبارات المقياس قد حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتهي إليه عند مستوى دلالة (0.01) ، كما قام صاحب المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وقد قدر معامل الثبات بـ (0.82) وقد اعتبر "تسير الخوالدة" هذه القيمة مناسبة لأغراض دراسته.

وحتى يتم التحقق من صلاحية هذه الأداة في الدراسة الحالية

تم تأكيد صدق المقياس وثباته وذلك على النحو التالي:

الصدق: تم تقدير صدق الاستبيان بعد تطبيقه على أفراد

العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية فكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (03): قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على مقياس الملل الأكاديمي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
01	0.736**	17	0.734**
02	0.734**	18	0.734**
03	0.734**	19	0.738**
04	0.732**	20	0.735**
05	0.734**	21	0.733**
06	0.734**	22	0.732**
07	0.733**	23	0.733**
08	0.738**	24	0.737**
09	0.735**	25	0.740**
10	0.733**	26	0.738**
11	0.734**	27	0.735**
12	0.732**	28	0.735**
13	0.733**	29	0.735**
14	0.737**	30	0.735**
15	0.734**	31	0.735**
16	0.732**		

** دل عند 0.01

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (03) أن

قيم معاملات الارتباط المحسوبة ما بين فقرات مقياس الملل الأكاديمي والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.732 - 0.740)، وجميعها دالة وثبتت وجود اتساق داخلي ما بين فقرات المقياس، وبالتالي فالمقياس على قدر مقبول من الصدق.

وجود علاقة طردية موجبة بين درجات الطلاب على مقياس المناخ المدرسي والتوافق النفسي، بينما خلصت دراسة سالم (1990) إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب في البيئة المدرسية المفتوحة والبيئة المدرسية المغلقة لصالح طلاب البيئة المدرسية المفتوحة²⁶

ومن جهة أخرى يمكن أن يرجع ذلك إلى جانب مهم تغفل عنه الكثير من الممارسات التربوية المتمثل في الدعم الوجداني من طرف المعلم للمتعلمين وعدم التجديد أو كسر الروتين في البيئة الصفية وعدم تفاعل الطلبة بشكل مناسب مع هذه الطرق، وفي هذه النقطة أكد وليام (1982) في سياق نظرية الضبط احتياج المدارس لبناء بيئة مدرسية ممتعة تجعل التلاميذ شغوفين ومنغمسين في العملية التعليمية²⁷، وعليه تكونت اتجاهات سلبية نحو الأساتذة مما يخلق مللا ونفورا من الدراسة وهذا ما أدلت به جامعة مينيسوتا الأمريكية **The University Minnesota (of)** والتي خلصت إلى ضرورة تبني المدرسين لنموذج التعلم النشط والتدريس الفعال²⁸. كما يشير كيلي وماركوس (Kelly and Markos)²⁹ إلى أن الملل عادة ما يأتي من البيئة غير المثيرة والوسط الرتيب والمحيط غير الممتع للمتعلم.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة السورطي (2008) والتي توصلت إلى تعرض أفراد العينة لدرجة عالية من الملل الأكاديمي. وكذلك تتفق مع دراسة زروالي (2016) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع للملل الأكاديمي لدى التلاميذ، في حين تتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من بشاير (2011) والخوالدة (2013) التي أشارت إلى أن مستوى الملل الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في درجة الملل الأكاديمي تعزى للتخصص الدراسي.

ولمعالجة بيانات هذه الفرضية تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين عينة التلاميذ العلمين وعينة التلاميذ الأدبيين على الملل الأكاديمي، والنتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): قيمة (t) لدلالة الفروقات بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الملل الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة t ¹	قيمة t ²	درجة الحرية	متوسط العينة المعياري	متوسط الفرضي	ن = 100
0.05	4.54	7.52	99	6.094	26.77	24
	-.000	-.000		3.61	18.72	16
	-.000	-.000		5.100	25.19	22
	-.000	-.000		8.68	70.68	62

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات والدرجة الكلية بلغت (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه توجد فروق بين المتوسطات لصالح أكبر متوسط وبالنظر للنتائج نجد أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي في كل الحالات، وعليه فمستوى الملل الأكاديمي مرتفع في كل مجالاته ودرجة كلية.

تبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (05) الخاصة بمعالجة بيانات الفرضية الأولى التي تنص على أنه "نتوقع أن يكون مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفعا" وقد انتهت نتائجها إلى أن التلاميذ لديهم مستوى مرتفع من الملل الأكاديمي وعليه نقبل فرض البحث.

تشير النتيجة المتوصل إليها والمتعلقة بارتفاع مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى وجود إدراكات محددة لمختلف عناصر الموقف التعليمي، فمن حيث طرق التدريس يشعر التلاميذ برتابة الأساليب المتبعة وعدم التجديد، والاعتماد بصفة أكبر على طريقة المحاضرة مع استبعاد التلميذ كشريك في الحوار مما يولد عدم الاهتمام والنفور، أما عن التقويم فهو لا يستحث تفكير التلميذ كما قد لا يستغل جل إمكاناته لعدم شموليته لمختلف المواقف المشكلة والاعتماد الكبير على استرجاع المادة المقدمة في قاعة الدراسة، وهذا ما يخفف من دافعية المتعلم ويشجعه على الانسحاب من الدرس والتركيز على الحفظ في اللحظات الأخيرة قبل الامتحان أو اللجوء إلى الغش في كثير من الحالات، ومن جهة أخرى يشك التلاميذ كما أساتذة من بعد المهاج عن واقع التلاميذ وعدم اهتمامهم بهمومهم واهتماماتهم.

وقد تعود هذه النتيجة إلى عدة عوامل ساهمت في ارتفاع الملل والنفور في الأوساط التعليمية منها المناخ المدرسي بشكل عام والبيئة الصفية بشكل خاص، وهذا ما أكدته دراسة هول (2006) حول "العلاقة بين المناخ المدرسي والتحصيل الأكاديمي"، حيث توصل من خلالها إلى وجود علاقة بين نمط المناخ المدرسي السائد في المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وأكدته أيضا دراسة يونس (1983) حول علاقة "المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية بالتوافق النفسي للطلاب والتي أسفرت عن

وأفاقها المستقبلية، هذا كله من شأنه أن يولد الملل والنفور لدى التلميذ، وكذلك لوجود ضغوط من الآباء الخاصة بتوقعات جد مرتفعة تجاه التخصص العلمي الذي يتمتع بمكانة ضمن تسلسل حظوة التخصص ولكونه يملك مخارج مهنية متعددة ومهمة بالنسبة للمشروع المستقبلي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

أما بالنسبة للتقويم فيبدو أن ظاهرة الامتحانات التقليدية تتجاوز التخصص فهي ظاهرة عامة ويستشعرها التلاميذ وبشدة وقد دل على ذلك عدم وجود فروق مما يعكس عمق المشكلة، كما انعكست سلبيًا على تفكير التلاميذ واهتمامهم بالتحضير الجيد للامتحان فويكأن الأمر لم يعد مهمًا فقلت الدوافع والمثابرة نحو النجاح وحل مقامه الملل والنفور.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه زروالي (2016) التي كشفت عن وجود فروق بين متوسطات مشاعر الملل والمتعة وذلك وفق متغير التخصص كما تتفق مع ما خلصت إليه دراسة Brint et al (2008) التي توصلت إلى وجود فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية، إذ وجد أن تلاميذ التخصص العلمي هم أكثر إحساسًا بالملل وأقل إحساسًا بالمتعة عكس تلاميذ التخصص الأدبي، إلا أنها تختلف مع ما أشارت إليه دراسة Harper et al. (2004) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة في اندماج طلاب الجامعة ذوي التخصصات العلمية والأدبية³⁰.

5. خلاصة ومقترحات:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ومعرفة الفروق تبعًا لمتغير (للتخصص الدراسي) ومن خلال عرض نتائج الدراسة، ظهر وجود تقدير مرتفع لدرجة الملل الأكاديمي لدى عينة الدراسة ووجود فروق تبعًا للتخصص الدراسي؛ وعليه يمكن الخلوص إلى أن للملل الأكاديمي عدة مصادر وعوامل مساهمة فيه ونأمل مستقبلًا إجراء دراسات للكشف عن مختلف هاته المصادر للوقوف عليها مثل نمط الإدارة الصفية وكفاءة الأستاذ وخبرته والبيئة الصفية المادية والنفسية، والتفاعل الصفّي وأساليب التدريس، ودراسة الملل الأكاديمي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة؛ وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح جملة من المقترحات والإجراءات المساهمة في التقليل من حدة الظاهرة يمكن إجمال بعضها فيما يلي:

جدول رقم (06): يوضح قيمة (d) لدلالة الفروق بين متوسطي التلاميذ (العلميين - الأدبيين) غير الملل الأكاديمي

د.د	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة t	د.ج	ع	م	ن	الدورات	
							العلميين	الأدبيين
0.05	0.008	2.69	98	5.66	28.24	54	العلميين	طرق
				6.18	25.04	46	الأدبيين	التدريس
	0.540	.615	98	3.41	18.92	54	العلميين	التقويم
				3.86	18.47	46	الأدبيين	
	0.008	2.708	98	4.41	26.42	54	العلميين	المنهاج
				5.49	23.73	46	الأدبيين	
0.012	2.55	85.780	10.80	73.59	54	العلميين	الملل الأكاديمي	
			13.51	67.26	46	الأدبيين		

يبين الجدول رقم (06) أن القيمة الاحتمالية للمجالات والملل الأكاديمي بلغت على التوالي (0,008-0,540-0,012) وهي جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05) فيم عدا القيمة الاحتمالية لمجال التقويم (0,540) فهيأ من (0,05) وعليه توجد فروق بين التلاميذ العلميين والأدبيين في درجات الملل الأكاديمي في (مجال طرق التدريس، المنهاج، الكلي). بينما لا توجد فروق بين التلاميذ العلميين والأدبيين في مجال التقويم.

تبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (06) الخاصة بمعالجة بيانات الفرضية الثانية التي تنص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية في درجة الملل الأكاديمي تعزى للتخصص الدراسي" على وجود فروق دالة إحصائية في درجة الملل الأكاديمي تعزى للتخصص الدراسي بين العلميين والأدبيين في كل من مجال (مجال طرق التدريس، المنهاج، الدرجة الكلية). بينما لا توجد فروق بين التلاميذ العلميين والأدبيين في مجال التقويم مع الإشارة إلى أن درجة الملل مرتفعة في كل الحالات

قد تعزى هذه النتيجة إلى معاناة بعض مدارسنا من سلبيات عدة مثل التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي وعدم التنوع في أساليب التدريس والتركيز على المحاضرة والتلقين، وضعف مساهمتها في الفهم والاستيعاب، وقلة استخدام طرق التدريس الحديثة، إضافة إلى طبيعة التخصص والمواد وتكرار كثير من الدروس، مما يجعل التلاميذ يصابون بالملل أحياناً، فالمواد العلمية مثلاً تعتمد على استعمال قدرات عقلية أعلى كالتحليل والتركيب والتقويم، وتميل إلى التجريب والتطبيق، إضافة إلى استخدام أنواع شتى من طرق التدريس لجذب الانتباه والتركيز، ويعزى الأمر كذلك إلى دراسة التلاميذ لشعب وتخصصات قد لا تتوافق مع ملمح الطالب (خاصة الشعب الأدبية: أين يوجه لها غالباً ذوو المعدلات الضعيفة) فهي قد لا تتوافق مع قدراتهم ورغباتهم وهذا قد يكون ناتجاً عن أخطاء التوجيه أو الإصغاء لرغبات أهل أو الوالدين أو الاختيار عن غير وعي بمتطلبات الشعبة ومحتواها

6. قائمة المراجع:

بشايره خلدون سعيد، الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاعترا ب الاجتماعي والأداء الوظيفي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن 2011.

بوفارس عبد الرحمان ، مداب عبد الله ، مظاهر المتعة والملل في المدارس الابتدائية . ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريبية بين المتعة والملل ، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريبية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران 2، صص-238-249.

بوفلجة غيات، مؤشرات الملل ومتعة الدراسة بالمدرسة الجزائرية ، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريبية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران 2، صص 29-41.

التلوتي رشيد (2014). أفكار لحل مشكل ملل الطلاب داخل الفصول الدراسية. موقع تعليم جديد. <https://www.new-educ.com>

الخوالدة تيسير، الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة المنارة، المجلد 19 العدد (1)، 2013. صص 79-104.

روبي محمد، تمارناجي (2014). تأرجح المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافر الملل. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريبية بين المتعة والملل ، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريبية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران 2، صص 89-97.

زروالي لطيفة، تمثل الملل في السياق المدرسي دراسة ميدانية علي عينة من تلامذة المرحلة الثانوية. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريبية بين المتعة والملل ، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريبية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران 2، صص 324-338 .

السميع محمد. اندماج الطلاب مدخل لجودة نواتج التعلم، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ، 2018.

السورطي يزيد، درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 35 العدد(1)، (2008). صص 57-66.

- إعادة النظر بمحتوى المناهج الدراسية مع ضرورة التجديد المستمر لمحتواها بحيث تراعي حاجات التلاميذ وتضمينها مواد ترتبط بواقع التلاميذ وتطلعاتهم ومشكلاتهم، وحياتهم واهتماماتهم ومستقبلهم المهني، مجتمعهم، ودينهم، وقيمهم.

- عصرنه وسائل التعليم وأساليب التقويم من خلال إدراج الوسائط التكنولوجية الحديثة واستخدام إستراتيجيات التعلم النشط والأنشطة المعتمدة على التعليم التفاعلي وتحقيق تفاعل بين الأقطاب الثلاثة بحيث يعطي انعكاسات ونتائج إيجابية.

- إثراء المحيط المادي للمؤسسات التربوية والتنوع من الأنشطة اللاصفية والنوادي باعتبارها مصادر متعة أكيدة بالنسبة لتلاميذ.

- خلق خلايا استماع داخل المؤسسات التربوية تكون مهمتها التكفل بالمشاكل النفسية والسلوكية للتلاميذ.

- تحسيس أولياء التلاميذ بضرورة تشجيع أبنائهم ورفع من أهمية ومكانة المتعلمين في المجتمع.

- تنمية شعور التلاميذ بمتعة التعلم من خلال بناء تصور واضح ومحدد لمعنى التعلم.

- إرجاع المسؤولية للجميع سواء داخل القسم أو خارجه وداخل الأسرة أو المجتمع ككل لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب المحيطة والمدرسية.

- لا بد من توفير جو تربوي يشجع التلاميذ على التعلم بمتعة وهم داخل مؤسساتهم وأقسامهم وفي بيوتهم وجعلهم يعترفون بانتماهم لمدرستهم.

ومن خلال طرح العوامل المذكورة سابقا فإنه من الضروري علينا جميعا كأساتذة، باحثين، إداريين ومسؤولين أن نهتم بنشر الوعي من أجل الرقي بالتعليم والتعلم: كما أن متعة الأستاذ أثناء التدريس تحقيق متعة التلميذ والعكس صحيح.

³كرمة علاق، عمارميلود. إشكالية الملل عند الطالب الجامعي: دراسة مقارنة بين تمثيلات الملل عند طلبة الماستر في العلوم الاجتماعية وبين طلبة المدرسة العليا للأساتذة تخصص لغة فرنسية بجامعة مستغانم. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص ص 61-78.

⁴غياث بوفلجة، مؤشرات الملل ومتعة الدراسة بالمدرسة الجزائرية، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص31.

⁵محمد روبي، ناجي تمار. تأرجح المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافر الملل. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص 97.

⁶مباركة ميدوني، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد17، (2014)، ص ص 105-118.

⁷يزيد السورطي، درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، (1)35. (2008)، ص ص 57-66.

⁸Gana, K,Trouillet, R, Martin, B, and Toffart,L. (2001) Gana, Trouillet (2001) The relationship between boredom proneness and solitary sexual behaviors in adults: *Social Behavior personality*, 29(4), 29.

⁹السورطي، مرجع سابق، ص 57.

¹⁰موقع ويكيبيديا (wikipedia)

¹¹علاق وميلود، مرجع سابق

¹²فويس،ماركتس (2015).الملل أصل المشاكل...كيف نتخلص منه في: <http://marketsvoice.com>

16/01/2018

¹³الخوالدة، تيسير. الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت،مجلة المنارة، المجلد 19 العدد(1)، 2013، ص 82.

¹⁴عبد الرحمان بوفارس، عبد الله مداب، مظاهر المتعة والملل في المدارس الابتدائية. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص249.

¹⁵لطيفة زروال، تمثل الملل في السياق المدرسي دراسة ميدانية علي عينة من تلامذة المرحلة الثانوية ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص328

¹⁶السورطي، مرجع سابق.

¹⁷بوفلجة، مرجع سابق ص 29.

¹⁸بوفارس ومداب، مرجع سابق.

¹⁹بوفلجة، مرجع سابق ص 30.

الشرع إبراهيم، التعلم والتعليم والملل كما يدركها الطلبة: دراسة مسحية ميدانية الجامعة الأردنية، ملتقى في النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص ص 61-78.

صولي إيمان، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدي عينة من تلاميذ التعليم المتوسطة والثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة 2014.

علاق كريمة، ميلود عمار، إشكالية الملل عند الطالب الجامعي: دراسة مقارنة بين تمثيلات الملل عند طلبة الماستر في العلوم الاجتماعية وبين طلبة المدرسة العليا للأساتذة تخصص لغة فرنسية بجامعة مستغانم. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص ص 280-295.

فويس ماركتس (2015).الملل أصل المشاكل...كيف نتخلص

منه في: <http://marketsvoice.com>

مدحت فتح الله، تسلطية المعلمين في البيئة المدرسية والميول للمواد الدراسية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية (2010).

معمرية بشير.القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية، ط1، المكتبة العصرية، المنصورة، 2002.

ميدوني مباركة. الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد17، (2014)، ص ص 105-118.

7.الهوامش:

¹ إبراهيم الشرع.التعلم والتعليم والملل كما يدركها الطلبة: دراسة مسحية ميدانية الجامعة الأردنية، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص64.

² محمد روبي، ناجي تمار، تأرجح المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافر الملل. ملتقى وطني النشاطات الدراسية/التدريسية بين المتعة والملل، ملتقى في النشاطات الدراسية /التدريسية بين المتعة والملل، الفترة من 7-8 مارس 2016، جامعة وهران2، ص89.

²⁰ زروالي ، مرجع سابق.

²¹ روبي وتمار، مرجع سابق.

²² الخوالدة، مرجع سابق.

²³ سعيد خلدون بشايره ، الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالافتقار الاجتماعي والأداء الوظيفي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن 2011.

²⁴ السورطي، مرجع سابق.

²⁵ Vandewiele, M. On Boredom of Secondary School Students in Senegal,

The Journal of Genetic Psychology, (137), 1980, 267-274.

²⁶ إيمان صولى ، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسطة والثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة، 2014، ص 19.

²⁷ فتح الله مدحت، تسلطية المعلمين في البيئة المدرسية والميول للمواد الدراسية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2010، ص 101.

²⁸ رشيد التلوتي.. أفكار لحل مشكل ملل الطلاب داخل الفصول الدراسية. موقع تعليم جديد. <https://www.new-educ.com>

²⁹ السورطي، مرجع سابق، ص 57 .

³⁰ محمد السميع. اندماج الطلاب مدخل لجودة نواتج التعلم. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الأردن ، 2018، ص 148.